

الباب الثامن

المقطوع والموصول



المقطوع: هو الكلمة التي رسمت مفصولة عما بعدها في رسم المصحف العثماني ومثال ذلك ﴿ كَلَّ ﴾ عندما تقطع عن ﴿ مَا ﴾ كما في ﴿ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم: ٣٤] والقطع هو الأصل.

الموصول: هو الكلمة التي رسمت موصولة بما بعدها في رسم المصحف العثماني ومثال ذلك ﴿ كَلَّ ﴾ عندما توصل بـ ﴿ مَا ﴾ وتكتب هكذا ﴿ كُلَّمَا ﴾ كما في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢٠].

و تتضح فائدة معرفة القارئ بالمقطوع والموصول من الكلمات القرآنية عند اضطراره للوقف (الاضطراري) كضيق النفس أو العطاس أو ما شابه ذلك. وكذلك عند الوقف (الاختباري) إن كان في موقع الاختبار من شيخه أو أستاذه. فإن علم أن الكلمة الأولى مقطوعة عن الثانية رسماً وجب الوقف علي الجزء الأول من الكلمتين. وإن علم أن الكلمة الأولى موصولة بالثانية رسماً فلا يجوز له الوقف حينذاك إلا على نهاية الكلمتين باعتبارهما كلمة واحدة.

ومن مواضع القطع ما هو متفق عليه، ومنها ما هو مختلف فيه. وكذلك مواضع الوصل وفيما يلي بيان ذلك:

الكلماتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع اختلاف
(أَنْ) (لَا) (أَنْ) المخففة مع (لَا) النافية	١- أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [الأعراف: ١٠٥]. ٢- أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [الأعراف: ١٦٩]. ٣- أَنْ لَا مَنَاحَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ [التوبة: ١١٨]. ٤- أَنْ لَا تَعْسَوْا إِلَّا لِلَّهِ [هود: ٢٦]. ٥- أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا [الحج: ٢٦]. ٦- أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيَاطِينَ [يس: ٦٠]. ٧- وَأَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ۖ [الدخان: ١٩]. ٨- أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ۖ [المتحنة: ١٢]. ٩- أَنْ لَا يَسْتَفْتِيَ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ شَيْئًا [القلم: ٢٤].	موصولة في باقي المواضع ولا نون فيها هكذا ۖ إِلَّا ۖ ومثال ذلك : أَلَا تَرَى ۖ وَرَدَّ أُخْرَى ۖ [النجم: ٣٨]. أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ بَرَجًا بَيْنَهُمْ ۖ قَوْلًا ۖ [طه: ٨٩].	وقع الخلاف في موضع واحد هو : أَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ شجعت [الأنبياء: ٨٧]. والعمل فيه على القطع
(إِنْ) (لَا) إن المخففة مكسورة الهمزة	—————	موصولة اتفاقاً ۖ إِلَّا لَنُصْرُوهُ ۖ [التوبة: ٤٠].	—————
(إِنْ) (مَا) إن المخففة مكسورة الهمزة الشرطية مع (ما المؤكدة)	موضع واحد متفق عليه ۖ وَإِنْ مَا تُؤْتِيكَ نَعَصُ الَّذِي تَعُدُّهُمْ أَوْ تُؤَفِّيكَ ۖ [الرعد: ٤٠].	موصولة في بقية المواضع. مثال : فَإِمَّا يَنْتَهِبُ مِنَ الشَّرِيعَةِ ۖ [مريم: ٢٦].	—————
(أَنْ) (مَا) أَنْ الساكنة مفتوحة الهمزة مع (مَا) الاسمية	—————	موصولة اتفاقاً في أربعة مواضع : ٢٠١ ۖ أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْكَ أَرْحَامُ الْأَنْفِيِّينَ ۖ [الأنعام: ١٤٣-١٤٤]. ٣- أَمَّا يَنْتَرِكُونَ ۖ [النمل: ٥٩]. ٤- أَمَّا كَيْفَ يَحْسُودُ ۖ [النمل: ٨٤].	—————
(عَنْ) (مَا) الموصولة	موضع واحد مقطوع باتفاق : فَتَمَّ عَنِ عَنْ مَا هُوَ أَعْتَقَ ۖ [الأعراف: ٦٦].	موصولة باتفاق في بقية المواضع عَمَّا ۖ ومنها ۖ فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّ يَسْتَرْكُونَ ۖ [الأعراف: ١٩٠].	—————

الكلمتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع اختلاف
(مَنْ) ، (مَا) (مَنْ) الجارة مع (مَا) الموصولة (مَا)	موضعان متفق عليهما : ١- «فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» [النساء: ٢٥]. ٢- «هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» [الروم: ٢٨]	باقي المواضع موصولة باتفاق فيما عدا موضع واحد فيه خلاف .	«وَأَنْتُمْ أَمِينٌ» «ثُمَّ رَزَقْنَاهُمْ» [المنافقون: ١٠].
(أَمْ) (مَنْ) الاستفهامية	أربعة مواضع متفق عليها : ١- «أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا» [النساء: ١٠٩]. ٢- «أَمْ مَنْ أَسْكَنُ بَيْنَهُمْ» [التوبة: ١٠٩]. ٣- «أَمْ مَنْ خَلَقْنَا» [الصفات: ١٣]. ٤- «أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [فصلت: ٤٠].	باقي المواضع موصولة باتفاق	—
(خَيْتُ) (مَا)	مقطوعة باتفاق في موضعين لا ثالث لهما: ١- «وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» [البقرة: ١٤٤]. ٢- «وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» [البقرة: ١٥٠].	—	—
(أَنْ) ، (لَمْ) أن المصدرية مفتوحة الهمزة مع (لَمْ) الجازمة	مقطوعة باتفاق في جميع مواضعها مثال: «يُحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ» [البلد: ٧]	—	—
(إِنْ) و (مَا) إن المشددة مكسورة الهمزة مع (مَا) الموصولة	مقطوعة في موضع واحد باتفاق وهو: «إِنْ مَّا تَدْعُونِ الْآبِ» [الأنعام: ١٣٤].	بقية المواضع غير المقطوع وما فيه خلاف	موضع واحد وهو «إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ» [الحل: ٩٥].
(أَنْ) و (مَا) أن المشددة المفتوحة الهمزة و (مَا) الموصولة	مقطوعة باتفاق في موضعين: «وَأَنْ مَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ» «هُوَ الْبَاطِلُ» [الحج: ٢٢]. «وَأَنْ مَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ» [لقمان: ٣٠].	موصولة في بقية المواضع عدا ما ذكر في المقطوع وما فيه خلاف	موضع خلاف هو «وَأَعْلَوْا أَنَّمَا يُعِصُّكُمْ مِنْ شَيْءٍ» [الأنفال: ٤١].

الكلماتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع الخلاف
(كل) و (ما)	مقطوعة باتفاق في موضع واحد : ١- ﴿ وَءَاتَيْنَاكُمْ يَوْمَ كَلِّمَ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم : ٢٤] .	موصولة باتفاق في بقية المواضع عدا ما ذكر في المقطوع وما فيه خلاف	١- موضعان فيهما خلاف والعمل فيهما على القطع وهما : ﴿ كُلِّ مَا رُذُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾ [النساء : ٩١] . ﴿ كُلِّ مَا حَاءَ أَتَتْهُ رَسُوْفًا ﴾ [المؤمنون : ٤٤] . وموضعان العمل فيهما على الوصل : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ [الأعراف : ٣٨] . ﴿ كُلَّمَا أَلْقَيْنَا فِيهَا قَوْحًا ﴾ [الملك : ٨] .
(يس) و (ما)	مقطوعة في جميع مواضع القرآن ما عدا موضعين .	موصولة في موضعين فقط : ١- ﴿ يَسْمَا أَشْرَوْا ﴾ [البقرة : ٩٠] . ٢- ﴿ يَسْمَا خَلَقْتُونِي ﴾ [الأعراف : ١٥٠] .	خلاف في : ١- ﴿ قُلْ يَسْمَا ﴾ [البقرة : ٩٣] .
(في) و (ما)	مقطوعة في أحد عشر موضعاً هي : ١- ﴿ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] . ٢- ﴿ لَيَسْأَلَنَّكُمْ فِي مَاءِ أَنْتُمْ ﴾ [المائدة : ٤٨] . ٣- ﴿ قُلْ لَا أَحَدٌ فِي مَا أَوْجَى إِلَيَّ ﴾ [الأنعام : ١٤٥] . ٤- ﴿ لَيَسْأَلَنَّكُمْ فِي مَاءِ مَا تَكْتُمُونَ ﴾ [الأنعام : ١٦٥] . ٥- ﴿ لَسْأَلُكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾ [النور : ١٤] .	والموضع الحادي عشر مقطوع باتفاق وما قبله قد يكون فيه خلاف والأكثر على قطعها ، وما عدا ما ذكر من المقطوع فهو موصول باتفاق .	—

الكلمات	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع اختلاف
أ في (و) ما	٦- إِنْ أَلَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ بِهِ يَخْتَلِفُونَ [الزمر: ٣]. ٧- فِي مَا كُنُوا عَلَيْهِ يَخْتَلِفُونَ [الزمر: ٤٦]. ٨- وَهُمْ فِي مَا اشْتَجَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيلُونَ [الأنبياء: ١٠٢]. ٩- وَتُشْرِكُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ [الواقعة: ٦١]. ١٠- شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ [الروم: ٢٨]. ١١- أَتَتَرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا غَائِبِينَ [الشعراء: ١٤٦].		
(أين) و(ما)	مقطوع باتفاق عدا ما ذكر في الموصول ، وما فيه خلاف .	موصولة باتفاق في موضعين: ١- فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ [البقرة: ١١٥]. ٢- أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ [النحل: ٧٦].	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُذَرِّكُمْ [النساء: ٧٨] وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ [الشعراء: ٩٢] أَيْنَمَا تُقِفُوا [الأحزاب: ٦١]
(إن) و(لم)	تقطع : إن عن : لَمْ في جميع المواضع إلا موضعاً واحداً .	توصل في موضع واحد هو: قَالَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ [هود: ١٤]	————
(أن) و(لن)	تقطع : أن المصدرية عن : لن في جميع المواضع عدا الموضعين المذكورين في الموصول .	توصل باتفاق في موضعين: ١- أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَوْعِدًا [الكهف: ٤٨] ٢- أَلَّنْ نَجْمَ عِظَامِهِ [القيامة: ٣]	————
(كي) و(لا)	مقطوعة في جميع المواضع إلا أربعة :	١- لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [آل عمران: ١٥٣]. ٢- لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا [الحج: ٥]. ٣- لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ [الأحزاب: ٥٠]. ٤- لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [الحديد: ٢٣].	————

الكلماتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع اختلاف
(عن) و (من)	مقطوعة في موضعين متفق عليهما : ١- وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ . [النور : ٤٣] . ٢- فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرٍ . [النجم : ٢٩] .	لا توجد مواضع أخرى عدا ما ذكر في موضعي القطع	_____
(يوم هم)	يقطع يوم عن هم في موضعين هما : ١- يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ . [إعافر : ١٦] . ٢- يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ . [الذاريات : ١٣] .	فإذا كان (يوم) مضافاً و (هم) في محل حر مضاف إليه فهو موصول باتفاق نحو : حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ . [الزخرف : ٨٣] .	_____
(لام الجر) و (المجرور بها)	مقطوع باتفاق في أربعة مواضع هي : ١- قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ : [النساء : ٧٨] . ٢- وَقَالُوا مَا لَ هَذَا بَشَرًا . [الفرقان : ٧] . ٣- مَا لَ هَذَا بَشَرًا . [الكهف : ٤٩] . ٤- قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا : [المعارج : ٣٦] .	موصولة باتفاق في بقية المواضع عدا ما ذكر في المقطوع .	_____
(لات) و (حين)	جاءت مقطوعة في موضع واحد في القرآن ولا ثاني له : فَقَادُوا لَاتَ حِينَ مَطَرٍ . [ص : ٣] .	_____	_____
ياء النداء	_____	موصولة دائماً ولا تفصل عما بعدها سحر : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا زُلْزِلَتْ فُوعَةً . [الأنفال : ٤٥] . فَلَمَّا أَنَّهُمْ يُودَى يَمُوسَى . [طه : ١١] .	_____
ها التنبية	_____	موصولة ولا تفصل عما بعدها نحو : كَلَّا تَبِعْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَصَا زَيْلِكَ . [الإسراء : ٢٠] . هَؤُلَاءِ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ . [آل عمران : ١١٩] .	_____
(ال) التعريف	_____	لا تفصل (ال) عما بعدها قمرية كانت أو شمسية ولا يجوز الوقف عليها دون ما بعدها بل على آخر الكلمة فقط .	_____

المراجع

- ١ - القرآن الكريم ، تنزيل من الرحمن الرحيم .
- ٢ - صحيح البخاري ومسلم .
- ٣ - تفسير القرطبي ، للإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .
- ٤ - التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي .
- ٥ - تفسير الشعراوي ، لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
- ٦ - تفسير القرآن العظيم ، للإمام الحافظ عماد الدين بن كثير .
- ٧ - إحياء علوم الدين ، للإمام أبي حامد الغزالي ، ط ١٩٥٦ .
- ٨ - الوافي على شرح الشاطبية ، للشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ٩ - أقراص مدحة حلقات (كيف تقرأ القرآن) ، للدكتور أيمن رشدي سويد .
- ١٠ - طيبة النشر في القراءات العشر ، للإمام محمد بن محمد بن الجزري .
- ١١ - التمهيد في علم التجويد ، للإمام محمد بن محمد بن الجزري ، دار الصحابة .
- ١٢ - المقدمة الجزرية في تجويد الآيات القرآنية ، للإمام محمد بن محمد بن الجزري .
- ١٣ - نهاية القول المفيد في علم التجويد ، للشيخ محمد مكي نصر .
- ١٤ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد (ابن خالويه) .
- ١٥ - معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري (الزجاج) .
- ١٦ - تحفة الغلمان في تجويد القرآن ، للشيخ سليمان الجمزوري .
- ١٧ - شذا العرف في فن النحو والصرف ، للشيخ أحمد الحملاوي .
- ١٨ - أحكام قراءة القرآن ، للشيخ محمود خليل الحصري .
- ١٩ - العميد في علم التجويد ، للشيخ محمود علي بسة .

- ٢٠ - النحو الوافي ، للأستاذ عباس حسن (دار المعارف) ط. ١٣.
- ٢١ - (الشيخان) الجزء الأول ، للدكتور طه حسين .
- ٢٢ - قواعد التجويد ، لأبي عاصم عبد الفتاح القارئ .
- ٢٣ - غاية المريد في علم التجويد ، للشيخ عطية قابل نصر .
- ٢٤ - تيسير الرحمن في تجويد القرآن ، للدكتورة سعاد عبد الحميد .
- ٢٥ - بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن ، للشيخ محمد بن شحادة الغول .
- ٢٦ - ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن ، للشيخ (محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني) .
- ٢٧ - الملخص المفيد في علم التجويد ، للشيخ محمد أحمد معبد .
- ٢٨ - التجويد القرآني ، دراسة صوتية فيزيائية ، الأستاذ الدكتور محمد صالح الصانع
- ٢٩ - الفريد في فن التجويد ، للشيخ عبد الرؤوف محمد سالم .
- ٣٠ - كيف يُتلى القرآن ، للشيخ عامر بن السيد عثمان .
- ٣١ - الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني .
- ٣٢ - الوجيز في أحكام التجويد ، للدكتور محمد أحمد أبو فراخ .
- ٣٣ - أحكام التجويد ، للطبيب الشيخ أحمد عبد الفتاح .
- ٣٤ - صور توضيحية وتشريحية ومقطعية، بتصريف أحياناً من كتاب التشریح العلمي :
CUNNINGGHAMS Manual of Practical Anatomy,ed viii, oxfor.
Univ.Press
- ٣٥ - صور توضيح مخارج الحروف ، قرص مدمج CD بعنوان (القرآن الكريم) إنتاج شركة
صخر .

